



دور العدالة المجتمعية في تحقيق اهداف الاستدامة الاجتماعية / دراسة مقارنة بين العراق وايسلندا

أ.د. نغم حسين نعمة¹ ، إبراهيم حسين عبود²

المستخلص

هدف البحث الى توضيح دور العدالة والمساواة بين الجنسين في تحقيق الاستدامة الاجتماعية، من خلال تسليط الضوء على كيفية تطبيق العدالة، وبيان أسباب الفجوة بين الجنسين، وبيان اهم التحديات والصعوبات التي تواجه تطبيقها في العراق، ومعرفة اسباب الفجوة في قائمة (المؤشر العالمي للفجوة بين الرجال والنساء) بين العراق وايسلندا.

وللبحث فرضية مفادها يمكن توفير العدالة المجتمعية في العراق في محاور (التعليم، التوظيف، الصحة، السياسة والمشاركة الاقتصادية) من خلال تحقيق اهداف البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة، بالإضافة الى تطبيق التشريعات والقوانين الجديدة في العراق لتحقيق العدالة والمساواة بين الرجل والمرأة، واتبع البحث المنهج الوصفي وارتكز على اجراء مقارنة بين العراق وايسلندا في عدة محاور منها (التعليم، التوظيف، الصحة، السياسة والمشاركة الاقتصادية) لمعرفة اسباب الفجوة في قائمة (المؤشر العالمي للفجوة بين الرجال والنساء) بين العراق وايسلندا. والحلول المقترحة لمعالجة الفجوة الكبيرة في قائمة (المؤشر العالمي للفجوة بين الرجال والنساء) بين البلدين اذا احتل ايسلندا المركز الأول في القائمة بينما يحتل العراق المراكز الأخيرة.

وان أبرز الاستنتاجات هي ان العراق بدأ باتخاذ خطوات إيجابية ومهمة باتجاه تحقيق العدالة بين الجنسين من خلال تشريعات وقوانين وتوجيهات، مع وجود رصد وتقييم لتنفيذ التعليمات بأفضل وأسرع الطرق.

وان اهم التوصيات هي ضرورة توحيد الجهود والتعاون بين جميع مؤسسات الدولة المعنية بموضوع (العدالة والمساواة) وبين المؤسسات العالمية في الدول المتقدمة، وتبادل الخبرات مع ايسلندا ذات المركز الأول في قائمة (المؤشر العالمي للفجوة بين الرجال والنساء) بالإضافة الى التعاون مع دول الجوار والاستفادة من تجاربهم، مع وضع خطة استراتيجية لاجراء التغيير الكامل لتحقيق العدالة بين الجنسين في العراق.

الكلمات المفتاحية: العدالة المجتمعية، العدالة بين الرجل والمرأة، الاستدامة الاجتماعية، ايسلندا.

Role of Community Justice in Achieving Social Sustainability Goals / a Comparative Study between Iraq and Iceland

Nagham Hussein Alnecama¹ , Ibrahim Hussein Abbood²

Abstract

The research aims to clarify the role of justice and gender equality in achieving social sustainability, by shedding light on how to apply justice, explaining the most important challenges and difficulties facing its implementation in Iraq, explaining the reasons for the gender gap, and knowing the reasons for the gap in the list (the global index of the gap between men and women) between Iraq and Iceland.

The research hypothesis is that new legislation and laws in Iraq can play an important role in achieving justice and equality between men and women. The research followed the descriptive approach and was based on conducting a comparison between Iraq and Iceland in several axes, including (education, employment, health, politics and economic participation) to find out the reasons for the gap in the list (global index of the gap between men and women) between Iraq and Iceland.

The proposed solutions are to address the large gap in the list (global index of the gap between men and women) between the two countries, as Iceland occupies first place on the list while Iraq occupies the last positions. The most prominent conclusions are that Iraq has begun to take positive and important steps towards achieving gender justice through legislation, laws and directives, with monitoring and evaluation of the implementation of instructions in the best and fastest ways.

انتساب الباحثين

¹ كلية اقتصاديات الاعمال، جامعة النهرين،
العراق، بغداد، 10001

² دائرة المحاسبة، وزارة المالية العراقية،
العراق، بغداد، 10001

¹ nagham_alnama@nahrainuniv.edu.iq

² Ibrahimalobedy@yahoo.com

المؤلف المراسل

معلومات البحث

تاريخ النشر: حزيران 2024

Affiliation of Authors

¹ College of Business Economics,
Al-Nahrain University, Iraq,
Baghdad, 10001

² Accounting Department, Iraqi
Ministry of Finance, Iraq,
Baghdad, 10001

¹ nagham_alnama@nahrainuniv.edu.iq

² Ibrahimalobedy@yahoo.com

¹Corresponding Author

Paper Info.

Published: June 2024

The most important recommendations are the need to unify efforts and cooperation between all state institutions concerned with the issue of (justice and equality) and between international institutions in developed countries, and to exchange experiences with Iceland, which ranks first on the list (global index of the gap between men and women), and with neighboring countries and benefit from their experiences, with Develop a strategic plan to bring about complete change to achieve gender justice in Iraq.

Keywords: Justice between Men and Women, Social Sustainability, Sustainable Development, Iceland

المقدمة

في عام 2015 تم اصدار الوثيقة الختامية لمؤتمر قمة الأمم المتحدة لتنفيذ خطط التنمية لغاية عام 2030 ، وتضمنت (17) هدف ، المعروفة حالياً بأسم "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030" ، ويعد الهدف الخامس ("تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات") من اهم اهداف التنمية المستدامة ، اذ لا يمكن لاي بلد ان يتقدم اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً في ظل عدم تحقيق العدالة والمساواة بين الرجال والنساء ، إذ ان تعطيل نصف المجتمع وتجريدهم من حقوقهم وعدم تكافؤ الفرص يؤدي الى مشاكل اقتصادية واجتماعية خطيرة.

وتؤكد الأمم المتحدة ان الفوارق (بين الرجل والمرأة) كثيرة وصارخة في المجالات السياسية والاقتصادية، بالرغم من التقدم الثقافي في السنوات الأخيرة، إذ ان نسبة أعضاء البرلمان من (الاناث) في اغلب المجالس البرلمانية في العالم لا يتجاوز 25%، وهو ارتفاع لا يلبي الطموح اذ ان النسبة كانت 11.6% في عام 1995.

ويرى العراق ان تحقيق العدالة والمساواة وعدم التمييز بين الجنسين هو حق أساسي من حقوق الانسان وليس هدف كباقي اهداف التنمية التي يسعى لتحقيقها.

وأجرى العراق في السنوات الاخيرة خطوات جبارة مجال العدالة بين الجنسين والعمل على تحقيق المساواة من الناحية (السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية) والتي يتوقع ان تتوضح نتائجها قريباً في التصنيفات العالمية للعدالة والمساواة.

ويقع العراق في المراتب الأخيرة في قائمة (المؤشر العالمي للفجوة بين الرجال والنساء)، ويعود ذلك لوجود عدة أسباب منها:

- عدم وجود قوانين وتعليمات واضحة (تلبي الطموح) بالإضافة الى ضعف الرقابة في تطبيق القوانين.
- العادات والتقاليد في البيئة الثقافية والاجتماعية لبعض المناطق العراقية.

- وجود بعض الصعوبات والعقبات في الاشتراك في العملية السياسية.
- ان بعض التصنيفات العالمية لا تراعي الجانب الديني عند التقييم بخصوص موضوع (الورث، تعدد الزوجات، الطلاق، اللبس المحتشم، وغيرها).

اما دولة ايسلندا فهي في مقدمة قائمة "المنتدى الاقتصادي العالمي لمؤشر الفجوة بين الجنسين العالمي" لأخر عقد من الزمان، وان صدارة الترتيب هو تأكيد للنجاح الذي تحقق في العقود الأخيرة. وحسب اخر دراسة نشرتها "ورلد إيكونوميك فوروم" الأمريكية، تبين إن ايسلندا قلصت الفجوة بين الجنسين بنسبة 88%. ويمكن لباقي دول العالم دراسة التجربة الايسلندية لمواصلة العمل نحو العدالة والمساواة في الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

1. المبحث الأول: منهجية البحث

1.1. مشكلة البحث: يعاني العراق من صعوبات وتحديات كبيرة في تحقيق العدالة بين الجنسين، إذ يُصنف العراق في اواخر قائمة تصنيف البلدان حسب العدالة بين الجنسين من خلال قائمة (المؤشر العالمي للفجوة بين الرجال والنساء)، وأجرى العراق إصلاحات كبيرة في مجال المساواة والعدالة يمكن لها لعب دور في تقليص الفجوة بين الجنسين من الناحية (السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية)، وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث الرئيسية من خلال السؤال التالي:

هل يمكن ان يؤدي الدعم الحكومي والإصلاحات والتشريعات في مجال العدالة بين الجنسين في الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، الى تقليص الفجوة لتحقيق اهداف الاستدامة الاجتماعية؟

2.1. هدف البحث:

- بيان اهم التحديات والصعوبات التي تعيق تحقيق العدالة بين الرجل والمرأة، وسبب ضعف تطبيق القوانين والتشريعات لتحقيق العدالة الاجتماعية في العراق.
- معرفة نقاط القوة والضعف للعراق في المؤشرات العالمية لتصنيف العدالة بين الجنسين لتعزيز نقاط القوة وإيجاد الحلول لنقاط الضعف.
- دراسة التجربة الايسلندية، ونقل تجربتهم في المساواة والعدالة بين الجنسين للعراق في الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، لتحقيق اهداف الاستدامة الاجتماعية.
- اجراء مقارنة مع ايسلندا كدولة رائدة في مجال العدالة والمساواة.

3.1. اهمية البحث:

- دراسة مفهوم العدالة بين الجنسين في الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية ودورها في تحقيق الاستدامة الاجتماعية.
- الاطلاع على تجربة ايسلندا في استخدام المساواة والعدالة بين الرجل والمرأة لتحقيق الاستدامة الاجتماعية.

4.1. فرضية البحث:

ينطلق البحث من فرضية رئيسية مفادها ما يأتي: -

يمكن توفير العدالة المجتمعية في العراق في محاور (التعليم، التوظيف، الصحة، السياسة والمشاركة الاقتصادية) من خلال تحقيق اهداف البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة، بالإضافة الى تطبيق التشريعات والقوانين الجديدة في العراق لتحقيق العدالة والمساواة بين الرجل والمرأة.

5.1. حدود البحث: يمكن تحديد حدود البحث من خلال ما يأتي:

- الحدود المكانية: - اقتصر البحث على اجراء دراسة مقارنة بين العراق وايسلندا فيما يتعلق بأسباب وجود فجوة كبيرة في التصنيفات العالمية للمساواة والعدالة بين الجنسين.
- الحدود الزمانية: - تمثلت حدود البحث الزمانية ب 4 شهور والتي تمثل مدة الحصول على البيانات وتحليلها. اذ تم استخدام بيانات سنة 2023 في المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، واستخدام بيانات سنة 2013 في الجانب السياسي (اذ تم اجراء اخر انتخابات مجالس محافظات في سنة 2013).

2. المبحث الثاني: الإطار النظري.**1.2 : مفهوم العدالة والمساواة بين الجنسين:**

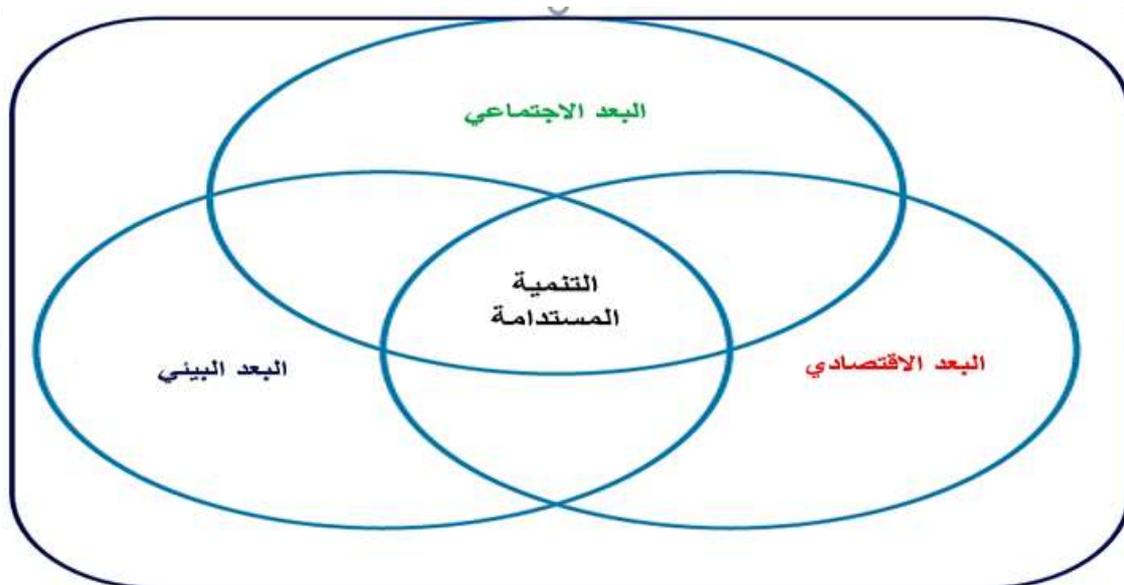
تُعد العدالة والمساواة بين الجنسين حق من حقوق الإنسان، وهي شرطاً أساسياً لتطوير التنمية، إذ يسهم برنامج "تمكين النساء" إيجابياً في زيادة إنتاجية المجتمعات في الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

ان العدالة بين الجنسين تتحقق عندما تتوفر للنساء الفرص ذاتها المتاحة للرجال وتمتع بكامل الحقوق ويقع عليها التزامات في جميع نواحي الحياة. وهذا يعني "المشاركة المتساوية في توزيع السلطة والنفوذ، والحصول على الفرص المتساوية من أجل الاستقلال المالي، والتعليم وتحقق الطموحات الشخصية للفرد" [1].

2.2: مفهوم الاستدامة الاجتماعية

تُعد الاستدامة الاجتماعية " أحد ابعاد التنمية المستدامة الثلاثة (البعد البيئي، البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي) ويركز البعد الاجتماعي على الانسان، إذ يُعد العامل البشري الجزء الأكثر أهمية في تنمية المجتمعات وجوهر التنمية المستدامة وغايتها وهدفها النهائي. [2].

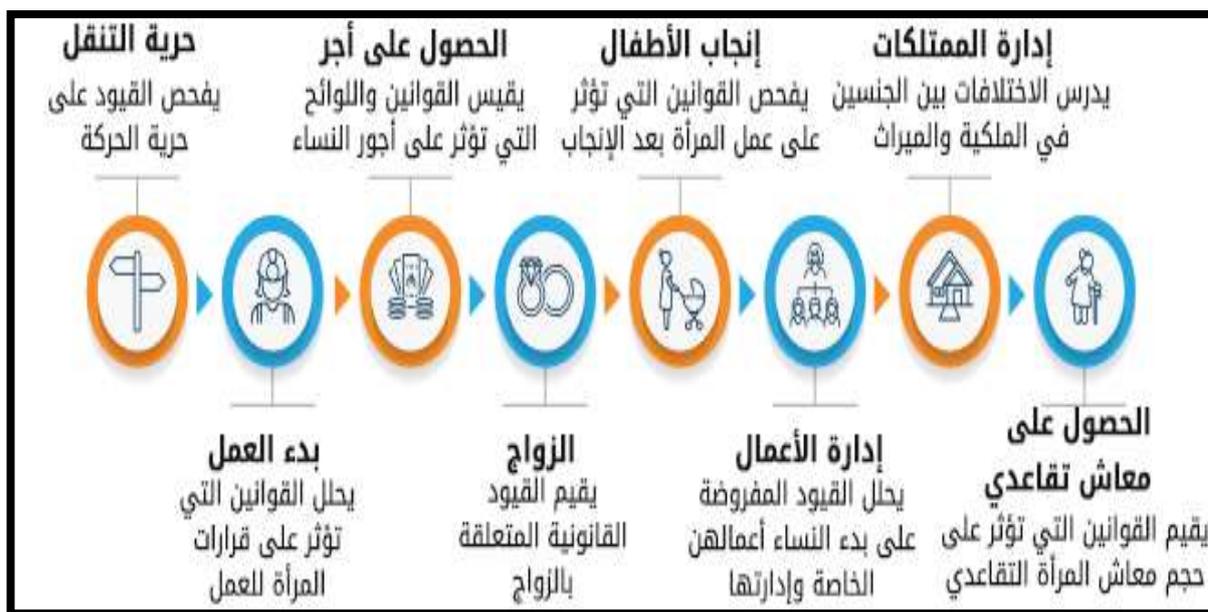
وتشمل الاستدامة الاجتماعية العدالة بين الجنسين، وصحة الإنسان، وأمن الموارد، والتعليم، ومكافحة الفقر، وان الجهود المبذولة لتعزيز الاستدامة الاجتماعية تهدف أيضاً إلى تعزيز الفوائد الاقتصادية والبيئية، يمكن أن تشمل الجهود المبذولة لتحقيق الاستدامة الاجتماعية تركيز جهود المصرف على الاحتفاظ بالموظفين وزيادة رفايتهم بدلاً من الأولويات الاقتصادية، ان الاستدامة الاجتماعية تؤدي الى تماسك المجتمع و المنفعة المتبادلة، والترابط بين مجموعات من الناس، والمعاملة بالمثل، وتعزز تطبيق القواعد والقوانين وانخفاض مستويات العنف وانعدام الثقة [3] [4]. وكما موضح في الشكل (1).



الشكل (1): يوضح الابعاد الثلاثة للتنمية المستدامة

العمل، والحصول على أجر، والزواج، والإنجاب، وإدارة الأعمال، وإدارة الأصول، والحصول على معاش تقاعدي". وكما موضح في الشكل (2).

3.2: مؤشرات الإصلاحات القانونية لتمكين للمرأة
يوضح الشكل ادناه ثمانية مؤشرات أساسية للإصلاحات القانونية يمكن استخدامها للمساعدة في تمكين المرأة، وتنعكس بصورة مباشرة على وضع المرأة الاقتصادي وهي: "حرية التنقل، وبدء



الشكل (2): يوضح مؤشرات الإصلاحات القانونية للمساعدة في تمكين للمرأة

المصدر: [5].

أفريقيا"، يكون مجال الإصلاح في مجال تجريم العنف الاسري وتجرير التحرش [6].
وبحسب التقرير التاسع والموضح بالشكل رقم (3) من "سلسلة من التقارير السنوية (الخاصة ب المرأة والأعمال والقانون) الصادر من البنك الدولي لسنة 2023 والتي تحلل القوانين واللوائح

وترتبط هذه المؤشرات ارتباط وثيق مع (نتائج التمكين الاقتصادي للمرأة)، من خلال تحقيق العدالة بين الجنسين. وأن الدول التي تعمل اصلاحات قانونية، تحصل فيها النساء على عدد أكبر من الاعمال وعلى أجور أعلى، ولكل دولة في العالم شكل مختلف من الإصلاحات، ففي مناطق "الخليج العربي الشرق الأوسط وشمال

التشريعات المحلية. بناءً على هذا النهج، حصل العراق على 48.1 من 100 [6].

ان النتيجة الإجمالية للعراق أقل من المتوسط الإقليمي الملاحظ في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (53.2) في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، كانت الدرجة القصوى التي تمت ملاحظتها هي 91.3 في (مالطا) [6]. وكما موضح في الشكل (3).

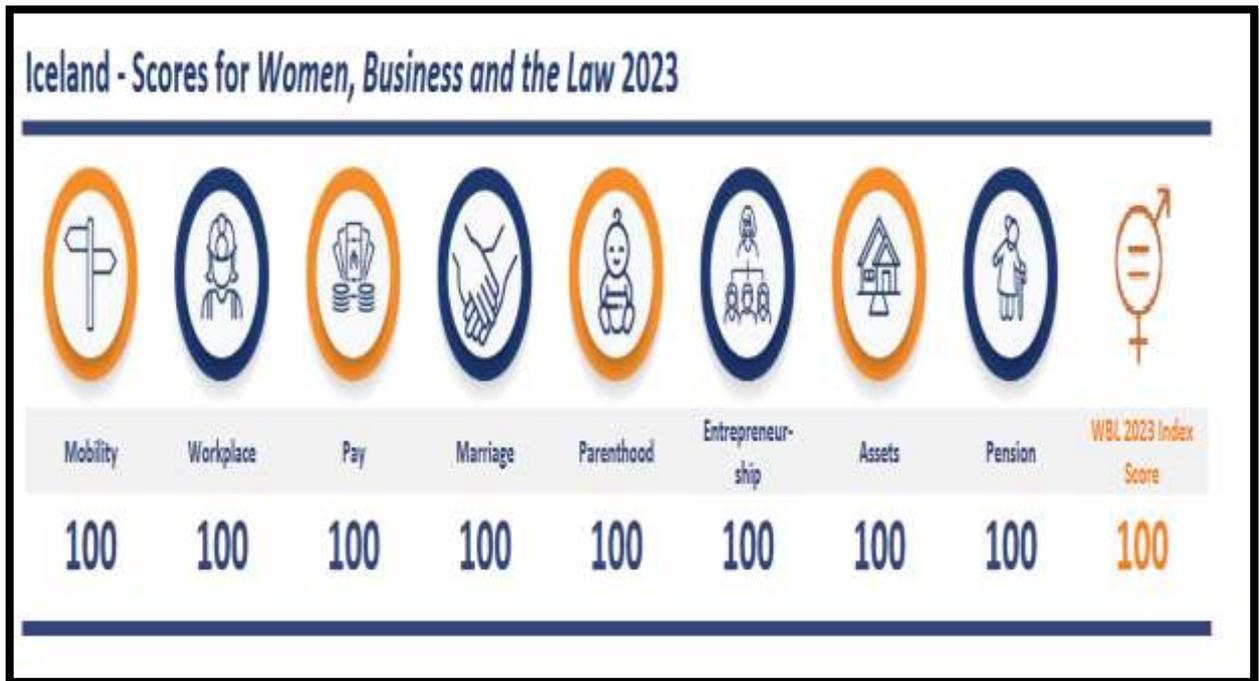
التي تؤثر على الفرص الاقتصادية للمرأة" في 190 اقتصاداً. إذ تم تطبيق المؤشرات على العراق، وتسجيل 35 سؤالاً عبر ثمانية مؤشرات (الملحق رقم 1) [7] وتم حساب الدرجات الإجمالية من خلال أخذ متوسط كل مؤشر، "حيث يمثل 100 أعلى درجة ممكنة. تشير البيانات إلى القوانين واللوائح المطبقة على المدينة التجارية الرئيسية (بغداد)، قد يتم تطبيق قواعد مختلفة في ولايات واقضية أخرى، لذا يجب مراجعة



الشكل (3): يوضح النتائج الإجمالية كل مؤشر من مؤشرات تمكين المرأة في العراق حسب تقرير البنك الدولي لسنة 2023

95.3% داخل منطقة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ذات الدخل المرتفع [7]. وكما موضح في الشكل (4).

ويوضح الشكل (4) نسبة أيسلندا في المؤشرات الثمانية، ان النتيجة الإجمالية لأيسلندا أعلى من المتوسط الإقليمي في الاقتصادات ذات الدخل المرتفع في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والبالغة



الشكل (4): يوضح النتائج الإجمالية كل مؤشر من مؤشرات تمكين المرأة في أيسلندا حسب تقرير البنك الدولي لسنة 2023

2. الأداة الثانية: "تحليل السياق".
3. الأداة الثالثة: "تحليل السلطة".
4. الأداة الرابعة: "دمج الاستراتيجيات النسوية".
5. الأداة الخامسة: "الرصد والتقييم".

وكما موضح في الشكل (5).

4.2: أدوات التغيير من أجل العدالة بين الجنسين

تشير العالمتين [8] بالشكل رقم (5) لوجود خمس أدوات للتغيير يمكن من خلالها تحقيق العدالة والمساواة بين الجنسين في الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

وهي :

1. الإداة الأولى: "البدء بالتفكير الذاتي والتفكير التنظيمي".



الشكل (5): يوضح أدوات التغيير من أجل العدالة بين الجنسين في الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية

3- المبحث الثالث: الجانب التطبيقي

1.3: دراسة مقارنة للعدالة والمساواة بين الرجل والمرأة بين

العراق وإيسلندا

تراجع دور المرأة في العراق في كافة المجالات (السياسية، الاجتماعية، الثقافية، الاقتصادية) نتيجة للعديد من الظروف والمراحل الصعبة التي مر بها العراق وأبرزها [9]:

- الحرب العراقية - الإيرانية 1980 - 1988
- حرب الكويت 1990
- حرب الخليج 1991
- العقوبات الاقتصادية (الحصار) 1991- 2003
- حرب عام 2003

بعد عام 2003 تغير "النظام السياسي في العراق" مما أدى إلى تغيير واضح لدور المرأة في كافة المجالات فبرز على الساحة

ناشطات عراقيات يهدفن لإقامة منظمة "نساء من أجل العراق" [10].

وينص قانون الانتخابات العراقي على "إيجاد ارضية مناسبة لتفعيل دور المرأة وضمان مشاركتها في ادارة الدولة العراقية ورسم سياستها وذلك من خلال تخصيص ما لا يقل عن 25 % وتراوحت النسب بين (25% الى 31%) من مقاعد البرلمان العراقي وتم تفعيل تطبيق نظام الكوتا وعملاً بالمادة (49) للفقرة الرابعة من الدستور الصادر عام 2006 والتي نصت على ان يستهدف قانون مجلس النواب انتخابات تحقيق نسبة للنساء لاتقل عن الربع من اعضاء مجلس النواب كما ذكرت الفقرة (ج) من المادة الثلاثين من القانون" [11] وكما موضح في الجدول (1) و(2).

جدول (1) : يبين نتائج تطبيق نظام الكوتا وعملاً بالمادة (49) للفقرة الرابعة من الدستور الصادر عام 2006

السنة	الدورة	الرجال	النساء	المجموع
2004	الجمعية الوطنية/ د1	75	25	100
2005	الجمعية الوطنية/ د2	188	87	275
2006	مجلس النواب/ د1	200	75	275
2010	مجلس النواب/ د2	243	82	325
2014	مجلس النواب/ د3	245	83	328

جدول (2) : يبين المقاعد النيابية المخصصة لمجالس المحافظات غير المنظمة في إقليم عام ٢٠١٣ (وهي اخر انتخابات لمجالس المحافظات لغاية تاريخه) المقاعد النيابية المخصصة لمجالس المحافظات غير المنظمة في إقليم عام ٢٠١٣

ت	محافظة	مقعد لكل 200 الف نسمة	المقاعد الثابتة	مجموع المقاعد	مقاعد المكونات	مقاعد النساء (الكوتا)
1	بغداد	33	25	58	4	15
2	نينوى	14	25	39	3	10
3	بصرة	10	25	35	1	9
4	ذي قار	6	25	31		8
5	بابل	6	25	31		8
6	الانبار	5	25	30		8
7	ديالى	4	25	29		8
8	صلاح الدين	4	25	29		8
9	النجف	4	25	29		8
10	القادسية	3	25	28		7
11	واسط	3	25	28	1	7
12	كربلاء	2	25	27		7
13	ميسان	2	25	27		7
14	المتنى	1	25	26		7
	المجموع	97	350	447	9	117

وترتيب العراق بالمركز 154 من اصل 156 بلد ، اذ يوضح الجدول(3) ترتيب ايسلندا في مقدمة دول العالم . [12] ، وكما موضح في الجدول (3).

ويوضح موقع (World Population Review) بدراسته للمؤشر العالمي للفجوة بين الرجال والنساء (2021) التي اشتملت على عدة محاور منها (التعليم ، التوظيف ، الصحة ، السياسة والمشاركة الاقتصادية) ترتيب ايسلندا بالمركز الأول

جدول (3) : يبين نتائج ترتيب ايسلندا في المؤشر العالمي للفجوة بين الرجال والنساء

Country	Gei 2021	Eco Opp.	Education	Health	Political Power
Iceland	89.2%	84.4%	99.9%	96.4%	76%
Finland	86.1%	80.6%	100%	97%	66.9%
Norway	84.9%	79.2%	100%	96.4%	64%
New Zealand	84%	76.3%	100%	96.6%	63%
Sweden	82.3%	81%	99.6%	96.2%	52.2%

يوضح الجدول ادنا ترتيب العراق في قائمة دول العالم . وكما

موضح في الجدول (4) و(5)

جدول (4) : يبين نتائج ترتيب العراق في المؤشر العالمي للفجوة بين الرجال والنساء

Country	Gei 2021	Eco Opp.	Education	Health	Political Power
Syria	56.8%	28.5%	95.3%	96.5%	6.7%
Pakistan	55.6%	31.6%	81.1%	94.4%	15.4%
Iraq	53.5%	22.8%	80.7%	96.8%	13.6%
Yemen	49.2%	28.2%	71.7%	96.8%	0.1%
Afghainstan	44.4%	18%	51.4%	95.2%	13.2%

جدول (5) : يبين نسب المساواة بين الرجل والمرأة في كل من العراق وايسلندا

ايسلندا	العراق	نسبة المساواة بين الجنسين	ت
76%	13.6%	القوة السياسية	1
100%	25%	حرية التنقل	2
96.4%	96.8%	الصحة	3
100%	100%	العمل	4
99.9%	80.7%	التعليم	5

84.6%	22.8%	الدخل الاقتصادي	6
100%	50%	الاجور	7
100%	0%	حرية الزواج	8
100%	20%	الابوية (يقصد بها عكس الامومة)	9
100%	100%	ريادة الاعمال	10
100%	40%	الأصول والممتلكات	11
100%	50%	منح المعاش	12

المصدر : الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على المصادر [7]، [12]

2. بالرغم من الإمكانيات الكبيرة للمرأة العراقية الا انها لم تمنح الى الان المجال المناسب في الحياة السياسية والاقتصادية والنقابية وإدارة المؤسسات .

3. لم تتمكن المرأة العراقية لحد الآن "من تشكيل قوة نسائية ضاغطة داخل مؤسسات الدولة أو خارجها قادرة على الدفاع عن خصوصية قضايا ومشاكل وحقوق المرأة في مختلف المجالات وخاصة مجالي العمل والعلم وفي الدفاع عن الضمانات الضرورية الخاصة بحماية الطفولة والأمومة وفي التشريعات الخاصة بالأجور".

4. انخفاض الوعي وثقافة العدالة والمساواة بين الجنسين في عدد كبير من القرى والارياف حسب التقارير العالمية.

5. ان بعض النسب الواردة في التقارير الدولية والتي تخص العدالة والمساواة في العراق بعيدة كل البعد عن عاداتنا وتقاليدينا وتعاليم ديننا الإسلامي مثل موضوع (توزيع الارث ، عدد الزوجات ، الطلاق ، حرية السفر، طاعة الزوج ، الملابس) بالإضافة الى تقييم العراق على انه بلد لا يمتلك قانون للعنف الاسري بالرغم من انه من أوائل الدول التي امتلكت قوانين للعنف الاسري.

تم اعداد الجدول من قبل الباحث من خلال الاعتماد على تقارير البنك الدولي (The World Bank Group , Women, Business and the Law) وتقارير (World Population Review). ويشير الى نسب المساواة بين الجنسين في العراق وايسلندا .

الا ان الباحث يتحفظ على بعض النسب الواردة في الجدول بخصوص العراق خصوصاً فيما يتعلق بموضوع (حرية الزواج ، الأصول والممتلكات ، والدخل الاقتصادي) إذ اعتمد البنك الدولي على إجابات مجموعة من الاسئلة (استبانة) البعيدة كل البعد عن عاداتنا وتقاليدينا وتعاليم ديننا الإسلامي مثل موضوع (توزيع الارث ، عدد الزوجات ، الطلاق ، حرية السفر، طاعة الزوج ، الملابس) بالإضافة الى تقييم العراق على انه بلد لا يمتلك قانون للعنف الاسري بالرغم من انه من أوائل الدول التي امتلكت قوانين للعنف الاسري.

4- الاستنتاجات والتوصيات :

1.4.1. الاستنتاجات

1. تراجع دور المرأة في العراق في كافة المجالات (السياسية ، الاجتماعية ، الثقافية ، الاقتصادية) حسب تقارير البنك الدولي وتقارير (World Population Review) وذلك نتيجة للعديد من الظروف والمراحل الصعبة التي مر بها العراق.

2.4 . التوصيات

<https://wbl.worldbank.org/content/dam/documents/wbl/2023/snapshots/Iraq.pdf>

[6] Rita Ramalho & Sarah Iqbal, The World Bank Group, World Bank Blogs, (2019) , <https://blogs.worldbank.org/opendata/moving-towards-gender-equality-new-index-looks-legal-reforms-help-women-s-economic-inclusion> .

[7] The World Bank Group, Women, Business and the Law 2023 (WBL2023) ,(2023),<https://wbl.worldbank.org/content/dam/documents/wbl/2023/snapshots/Iraq.pdf>.

[8] Rowan Harvey & Chloe Safir, Friedrich-Ebert-Stiftung Beirut Office | Political Feminism Postal code 11-6107, Riyad El Solh Beirut 1107-2210, (2018) Lebanon. <https://library.fes.de/pdf-files/bueros/beirut/18804.pdf>.

[9] عبد الكاظم ، ايمان ، رشيد ، شيماء ، التنمية والنوع الاجتماعي في العراق: الأدوار وخيارات التمكين ، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، (3)، 14 (2017).

[10] زنكنة ، هيفاء ، (المرأة العراقية وخطاب الاحتلال الامريكي)، مركز دراسات الوحدة العربية، (2006) ، ص 60.

[11] حميدي، علي هادي، المسلماوي ، رشا يحيى ، عبد الكاظم ، رغد فلاح ، حقوق المرأة العراقية بين النصوص القانونية والواقع الفعلي مجلة مركز دراسات الكوفة: مجلة فصلية محكمة، العدد 51، (2018) ، ص 25.

[12]World Population Review, Gender Equality by Country, Global Gender Gap Report, (2023),<https://worldpopulationreview.com/country-rankings/gender-equality-by-country..>

[13]<https://wbl.worldbank.org/content/dam/documents/wbl/2023/snapshots/Iraq.pdf>

1. نوصي بوضع خطة استراتيجية وإلية عمل جديدة لاشراك المرأة العراقية في المجال السياسي بنسبة 50% لان نسبة الاناث في المجتمع العراقي مقارنة لنسبة الرجال.
2. نوصي بان يتم تقييم الدول بمجال العدالة والمساواة حسب عادات وتقاليد كل دولة.
3. تكوين منتديات ومنظمات تعنى بحقوق المرأة وبالعدالة بين الجنسين لتكوين قوة ضاغطة في كافة المجالات خصوصاً مجال العنف الاسري ، والعلم والعمل والثقافة والاقتصاد.
4. إعادة العمل بوزارة حقوق المرأة لما لها من دور كبير في تحقيق العدالة والمساواة بين الجنسين.

المصادر:

[1] United Nations Population Fund,(2020), <https://arabstates.unfpa.org/ar/topics> .

[2] الشريفي، علي كاظم حسين، ظاهر، فاضل محمد ،"دور القيادة الاخلاقية في ترسيخ القيم التنظيمية للقيادة الجامعيين: دراسة استطلاعية لأراء عينة من القيادات في الجامعات العراقية"، مجلة الريادة للمال والأعمال-المجلد الثاني (العدد1) ، كلية اقتصاديات الاعمال-جامعة النهريين - جمهورية العراق- بغداد-الجادرية-ص.ب.(64074)،(2021).

[3] Morais DO, Silvestre BS. Advancing social sustainability in supply chain management: Lessons from multiple case studies in an emerging economy. Journal of cleaner production. 2018 Oct 20; 199:222-35.

[4] Giddings B, Hopwood B, O'brien G. Environment, economy and society: fitting them together into sustainable development. Sustainable development. 2002 Nov;10(4):187-96.

[5] البنك الدولي " تقرير المرأة وأنشطة الأعمال والقانون 2019: عقد من الإصلاحات".

تطبيق المؤشرات على العراق ، وتسجيل 35 سؤالاً عبر ثمانية مؤشرات

	QUESTION	ANSWER	LEGAL BASIS
Mobility	Can a woman choose where to live in the same way as a man?	No	Personal Status Law, Art. 23
	Can a woman travel outside her home in the same way as a man?	No	Personal Status Law, Art. 25(1)
	Can a woman apply for a passport in the same way as a man?	Yes	Passport Law No. 32 of 2015, Arts. 1(10) and 5
	Can a woman travel outside the country in the same way as a man?	No	Personal Status Law, Art. 25(1)
Workplace	Can a woman get a job in the same way as a man?	Yes	No restrictions could be located
	Does the law prohibit discrimination in employment based on gender?	Yes	Labor Law No. 73 of 2015, Arts. 1, 8 and 11
	Is there legislation on sexual harassment in employment?	Yes	Labor Law, Art. 10-1 and 10-3
	Are there criminal penalties or civil remedies for sexual harassment in employment?	Yes	<i>Criminal:</i> Labor Law, Art. 11-2 <i>Civil:</i> No applicable provisions could be located
Pay	Does the law mandate equal remuneration for work of equal value?	Yes	Labor Law No. 73 of 2015, Arts. 1-14 and 53-5
	Can a woman work at night in the same way as a man?	No	Labor Law No. 73 of 2015, Art. 86
	Can a woman work in a job deemed dangerous in the same way as a man?	No	Labor Law No. 73 of 2015, Art. 85(2)
	Can a woman work in an industrial job in the same way as a man?	Yes	No restrictions could be located
Marriage	Is the law free of legal provisions that require a married woman to obey her husband?	No	Personal Status Law, Art. 33
	Can a woman be head of household in the same way as a man?	No	National ID Law No. 3 of 2016, Art. 1(16)
	Is there legislation specifically addressing domestic violence?	No	No applicable provisions could be located
	Can a woman obtain a judgment of divorce in the same way as a man?	No	Personal Status Law, Art. 34(1)
Parenthood	Does a woman have the same rights to remarry as a man?	No	Personal Status Law, Arts. 47 and 48
	Is paid leave of at least 14 weeks available to mothers?	Yes	Labor Law of 2015, Art. 87
	Does the government pay 100% of maternity leave benefits?	No	Labor Law of 2015, Art. 87
	Is paid leave available to fathers?	No	No applicable provisions could be located
	Is there paid parental leave?	No	No applicable provisions could be located
	Is dismissal of pregnant workers prohibited?	No	No applicable provisions could be located

Entrepreneurship	Does the law prohibit discrimination in access to credit based on gender?	Yes	Circular No. 23/422
	Can a woman sign a contract in the same way as a man?	Yes	Civil Law, Art. 93
	Can a woman register a business in the same way as a man?	Yes	No restrictions could be located
	Can a woman open a bank account in the same way as man?	Yes	No restrictions could be located
Assets	Do men and women have equal ownership rights to immovable property?	Yes	Civil Law, Arts. 93-106
	Do sons and daughters have equal rights to inherit assets from their parents?	No	Personal Status Law, Art. 89(1)
	Do female and male surviving spouses have equal rights to inherit assets?	No	Personal Status Law, Art. 91
	Does the law grant spouses equal administrative authority over assets during marriage?	Yes	Personal Status Law, Art. 1(2)
	Does the law provide for the valuation of nonmonetary contributions?	No	No applicable provisions could be located
Pension	Is the age at which men and women can retire with full pension benefits the same?	No	Law on Retirement and Social Security No. 39 of 1971, Art. 65
	Is the age at which men and women can retire with partial pension benefits the same?	Yes	No applicable provisions could be located
	Is the mandatory retirement age for men and women the same?	No	Labor Law No. 73 of 2015, Art. 43(2); Law on Retirement and Social Security No. 39 of 1971, Art. 65
	Are periods of absence due to childcare accounted for in pension benefits?	Yes	Law on Retirement and Social Security No. 39 of 1971, Art. 31(a)

المصدر: [13]